

- مناسبة القصيدة
- عرض القصيدة
- نبذة يسيرة عن حياة الشاعر
- مضمون القصيدة وشكلها
- قيم القصيدة التربوية
- ملامح فنية في القصيدة
- الخاتمة

١-: مناسبة القصيدة

هذه القصيدة (خفف الوطء يا معالي الوزير) قالها الشاعر عام ١٩٩٦م إبان الأزمة التعليمية التي اجتاحت الجامعات النيجيرية حين ذلك، حيث أصرب المحاضرون عن العمل طالبين تحسين أحوالهم الاقتصادية لمباشرة عملهم تحت ظلّ الرخاء، وتوفير التجهيزات اللازمة التي تجعل الجامعات النيجيرية تحتل مكانها اللاحق بين أخواتها في العالم، وتخرج الطلاب الأكفاء في العلم والأدب. فالحادثة هي أنّ الحكومة دعت المحاضرين إلى الحوار فقطع برهة قبل تحقيق الهدف، فثارت ضجة كبرى في البلاد، فنظم الشاعر هذه القصيدة طالباً العودة إلى الحوار وإعطاء المحاضرين استحقاقاتهم، فالقصيدة في أربعة وعشرين بيتاً.

٢- عرض القصيدة حسب موضوعاتها

• الاستهلال

- ١- أيّ خير أجدى من التعمير؟ *** أيّ شرّ أنكى من التدمير؟
- ٢- تمحى في البلاد آلامها ما *** جاء أشرافها بصلح الخير
- ٣- أزمت البلاد تزداد يوماً *** بعد يوم من منكرونكير
- ٤- أين من يرأب الصدوع فقد اف *** لت من كقنا زمام الأمور؟
- ٥- زلزلوا قلبنا فأين ملاذ *** يتسنى به هدوء الضمير؟
- ٦- لا سلام لا رحمة لا أمان *** لا سرور لا عصمة من أمير
- ٧- ونظام التعليم خالفه الحد *** ظ مهانا أمام كلّ قدير

• فقر المحاضرين وفاقهم

- ٨- وسكوت القريض في موطن الظلّ *** م يؤدي إلى مصير خطير
- ٩- جوعوا العلم في النعيم وأضحى *** ظامنا تحت كلّ جَوّ مطير
- ١٠- رحمة للذي تحرق كالشم *** عة بين الظلام للتنوير
- ١١- عاش في قومه بدون احترام *** معدما شاكيا عديم النصير
- ١٢- بالي الثوب والحداء تراه *** خالي الكفّ مثل أهل القبور
- ١٣- خامل الذكر تافه القدر يسعى *** لنجاح الوري قليل الأجور
- ١٤- مرهقا بالديون في كلّ شهر *** دائم المكث في عذاب السعير
- ١٥- لعنات العباد تلحقه إن *** ثاريو ما لأجل عيش نصير
- ١٦- أجّلوا أجره الجميل بلا حد *** ق إلى يوم يقظة ونشور

• نصيحة للحكومة على تحسين حالة العلم والمعلمين

- ١٧- أيّ مال يعدّ أوفر من عد *** م لدى كلّ ناشئ وكبير؟
- ١٨- أيّ مال يعدّ أغلى وأعلى *** من رشاد يزيل عيب الغرور؟
- ١٩- حسّنوا حالة المعلم فالعد *** م دواء يحلّ سقام الصدور
- ٢٠- وأعبدوا الحدّ اتّباعاً للحدّ ***